

عاملات منازل يكشفن الوجه الحقيقي للمملكة المنشارية



كشفت صحيفة الغارديان البريطانية عن انتهاكات مروعة واجهتها عاملات المنازل في السعودية، حيث أكدت أن نساء كينيات تعرضن لحرمان متعمد من شهادات ميلاد أطفالهن وتأشيرات مغادرتهم البلاد.

وعاشت هؤلاء النساء ظروفًا قاسية بعدما هربن من أصحاب عمل مسيئين احتجزوا وثائق هوياتهن.

كما وأشارت التقارير إلى أنهن حاولن تسجيل أطفالهن، لكن قوانين المملكة التي تُجرّم العلاقات خارج إطار الزواج حالت دون ذلك، مما جعل أطفالهن عديمي الجنسية غير قادرين على الحصول على حقوقهم الأساسية.

واجهت الأمهات صعوبات إضافية، منها عدم تمكن أطفالهن من الالتحاق بالمدارس أو الحصول على الرعاية الصحية.

ووثقت الصحيفة معاناة النساء اللواتي أكدن أن ممارسة الجنس خارج الزواج تُعتبر دليلاً يُدينهن

قانونيًّا ، حتى في حالات الحمل الناتجة عن الاغتصاب.

وأكدت بعضهن أن الآباء تخلوا عن مسؤولياتهم خوفًا من الاعتقال، ما ترك هؤلاء النساء وحيدات يواجهن أعباء ثقيلة.

يبرز التقرير تحديات قانونية واجتماعية تعاني منها العاملات المهاجرات في السعودية، حيث يؤدي غياب الحماية القانونية إلى تصاعف الانتهاكات.

بينما تحث منظمات حقوقية دولية على ضرورة إصلاح القوانين لضمان حقوق العاملات وأطفالهن في المملكة.